

مقتل (١١) شخصا على أيدي طالبان في جنوب البلاد :

مؤشرات لصيف ساخن في أفغانستان



كابول/ وكالات الأنباء ■ وفي وقت تشهده فيه أفغانستان احتقاناً شعبياً على خلفية انشاء عن تدنيس القران الكريم في معتقل جواندنامو من قبل جنود امريكيين أدت إلى مظاهرات دامية في الأيام الأخيرة ، كتفت عناصر تنتمي إلى طالبان من هجماتبا على قوافل الإغاثة واللجوء إلى الكنائس فيما لا تزال الرهينة الإيطالية محتجزة منذ الاثنى الماضى بشرة أشخاص في منطقتي «رايل» و«هيلمند» في جنوب أفغانستان وقلت السلطات الأفغانية مسؤوليتهمبا على حركة طالبان وجماعات استمها بأعداء أفغانستان، بينما يرى محللون أن عوده قووة للعنف قد تشهدها أفغانستان مع فصل الصيف وتحسن أحوال الطقس في وقت تسعى فيه كابول لإجراء انتخابات نيابية بعد أشهر.

وقال أكثر من عشرة أشخاص في منطقتي «رايل» و«هيلمند» في جنوب أفغانستان وقلت السلطات الأفغانية مسؤوليتهمبا على حركة طالبان وجماعات استمها بأعداء أفغانستان، بينما يرى محللون أن عوده قووة للعنف قد تشهدها أفغانستان مع فصل الصيف وتحسن أحوال الطقس في وقت تسعى فيه كابول لإجراء انتخابات نيابية بعد أشهر. فقد قتل ستة متدينين افغان ليل الأربعاء والخميس بايدي متطرفين من حركة طالبان على طريق في ولاية زابل الواقعة جنوب أفغانستان.

وقال قائد شرطة زابل امير محمد أن عناصر طالبات نسبو، كميلا لسنة أشخاص بقتلون جثة في سيارة رباعية الدفع على جسر امان قرب مدينة قلعة وقد قتلوا جميعا، مضيفا أن المهاجمين فلولاً ان الالية حكومية لان الوقت كان فجرا والظلام لا يزال خميما .

بيد ان زابل من المعازل النشطة جدا الحياتي حركة طالبان وحلفائهم من المنظمات المعادية للحكومة ومن شتمة القاعدة .

وقالت سلطات ولاية هلمند المجاورة ان خمسة افغان يعملون لحساب شركة امريكية قتلوا في كمين آخر نصبه ناشطون في طالبان على الإرجح .

واكد المتحدث باسم الولاية محمد والى لوكالة فرانس برس: إن أعداء أفغانستان قتلوا خمسة أشخاص هم ثلاثة مهندسين وسائقهم وشرطي ، منهمبا مقاتلي طالبان بشن هذا الهجوم .

من جهة أخرى قال مسؤول افغانى امس الخميس: إن محتجز رهينة انطالية تعمل في منظمة دولية للإغاثة خلطت من سيارتها في العاصمة الأفغانية تخلى عن اغلب مطالبته للإفراج عنها .

وخلطت كلمنتينا كانتونى (٣٢ عاما) التي تعمل في منظمة كير الدولية للإغاثة يوم الاثنى عندما اعترض أربعة مسلحين طريق السيارة التي كانت تستقلها في شارع بوسط كابول واجبروها على ركوب سيارة تويوتا

طوكيو/ واشنطن /وكالات الأنباء ■ عدت الولايات المتحدة بتوسيع حصارها الثاني مع كوريا الشمالية إذا عادت بيونج يانج الى المحادثات السادسة الأطراف المتعترضة منذ حوالي عام وتعهدت بالتخلي عن برنامجها للأسلحة النووية.

وقال جوزيف دي تراني المبعوث الامريكي الى المحادثات: كل ما يتعين على كوريا الشمالية ان تفعله هو ان تتعهد باستئناف العملية السادسة الأطراف ويمكننا ان نعقد ما يريدونه من الاجتماعات الثنائية في اطار تلك العملية. ومتحدثا امام مؤتمر برعاه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن قسال دي تراني ان ذلك سيشمل الاتصالات الامريكية الكورية الشمالية عبر بعثة بيونج يانج لدى الأمم المتحدة أو ما يطلق عليه قناة نيويورك .

ومع اتخاذ كوريا الشمالية خطوات لتعزيز قدراتها النووية فيما تبدو المفاوضات السادسة

هشة بشكل متزايد تتعرض واشنطن لضغوط من شركائها لفتح قناة للحوار .

وبدا ان تعليقات دي تراني محاولة للاستجابة لتلك الضغوط. وقال: ان التعهد بالعودة إلى العملية السادسة وتلك قناة نيويورك) جزء من المعادلة الاجتماعات الثنائية بمختلف اشكالها ستكون متاحة.

وتتناول قناة نيويورك التي تقتصر على الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مسائل تمهيدية لكنها ليست مفاوضات. وهي لم تستخدم منذ ديسمبر الماضي. والمفاوضات الفعلية السادسة الأطراف الهادفة إلى إزالة القدرات النووية لكوريا الشمالية لم تعقد منذ يونيو ٢٠٠٤م.

والأطراف الأربعة الأخرى المشاركة في تلك المفاوضات روسيا واليابان والصين وكوريا الجنوبية.

ورفضت واشنطن مرارا عقد محادثات ثنائية مع بيونج يانج خارج اطار المفاوضات السادسة

أبناء عن لقاء سري في نيويورك:

واشنطن مستعدة لتوسيع المحادثات الثنائية مع كوريا الشمالية

على الرغم من مطالب كوريا الشمالية.

ورغم أن مسؤولين امريكيين عقدوا اجتماعات ثنائية مع الكوريين الشماليين في اطار المفاوضات السادسة في بكين إلا ان تلك الجلسات كانت محدودة.

وقال مسؤولو السفارة ان اللقاء كان يهدف الى توضيح السياسات الامريكية لا التفاوض. وكانت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» قد نقلت عن مصادر دبلوماسية متعددة الثلاثاء ان حكومة كوريا الشمالية برئاسة كيم جونغ ايل طلبت من وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان تزو بيونج يانج لإجراء مفاوضات ثنائية في محاولة للتوصل لحلول شاملة للقضايا النووية.

وقال المسؤولون والدبلوماسيون ان قرارا بشأن المضي قدما في عقد محادثات جديدة سيكون متروكا للامن العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وقال مسؤول بالأمم المتحدة: الجميع يريدون ان يتأكدوا انه إذا استؤنفت المحادثات فإنها ستكون مركززة على أساس جيد . وانهارت المحادثات الأولية بعد ان رفض الجانب القبرصي اليوناني للامم المتحدة إعادة توحيد الجزيرة الواقعة في شرق البحر المتوسط في ابريل ٢٠٠٤م ثم انضم إلى الاتحاد الأوروبي باسم الجزيرة كلها. ووافق الجانب القبرصي التركي على خطة الأمم المتحدة التي تقترح جعل قبرص اتحادا فدراليا لولايتين عرفيتين. ويصر مسؤول الأمم المتحدة على ان أي محادثات جديدة لإعادة التوحيد يجب ان تقوم على اساس الخطة التي قدمتها المنظمة الدولية.

وقبرص مقسمة إلى شطرين على اساس عرقى منذ ان غزت قوات تركية الجزيرة في عام ١٩٧٤م لإحباط انقلاب للبارصة اليونانيين سانهة اثنا سعى إلى توحيد الجزيرة مع اليونان.

وايئت تركيا ٣٠ الف جندي هناك بعد فشل الانقلاب وهي الحكومة الوحيدة التي تعترف بدولة أعلنها القبارصة الاتراك من جانب واحد في شمال قبرص.

جاكرتا تسعى لإقامة نظام إنذار مبكر لأمواج « المد البحري»

خبراء دوليون يبدأون تحقيقا عن أحداث ٩٩ في تيمور الشرقية

■ جاكرتا/رويترز

التقى فريق من الخبراء القانونيين بالأمم المتحدة مع زعماء اندونيسييين امس في الوقت الذي يبدأون فيه تحقيقا حول أعمال عنف اجتاحت تيمور الشرقية عام ١٩٩٩م خلال الاستفتاء الذي كانت تجريه على الاستقلال وحول ما قالته جاكرتا عن أعمال العنف في ذلك الحين. ويعتد اندونيسيا التي برأت فيها محاكم كل الذين حوكموا خلال تلك الفترة تقريبا بإشارات متضاربة بشأن التحقيق فوعدت بالتعاون في الوقت الذي وصف فيه وزير الزيارة التي يقوم بها خبراء لدة ثلاثة ايام بانها غير ذات صلة.

وقال وزير الخارجية حسن ويراجودا بعد لقاء خبراء الأمم المتحدة مع الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو ان الرئيس أعرب عن استعداد الحكومة لمساعدتهم سبلتقون بالمدعي العام والمحكمة العليا وقائد القوات المسلحة. وشكلت اندونيسيا وتيمور الشرقية هذا العام لجنة الحقيقة والصداقة في محاولة لتجنب قيام لجنة خبراء شكلها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالتحقيق لمعرفة ما إذا كانت العدالة قد تحققت.

وليس للجنة الحقيقة المقرر أن تبدأ عملها في أغسطس سلطة تحديد وسيلة عقاب. ويقسم فريق خبراء الأمم المتحدة في جاكرتا قاضيا هنديا وأستاذ قانون يابانيا ومحاميا من فيجي.

ونالت تيمور الشرقية الاستقلال في مايو عام ٢٠٠٢م بعد إدارة الأمم المتحدة لها لمدة عامين ونصف العام اثر استفتاء قررت فيه الانفصال عن جاكرتا .

من جهة أخرى قال مسؤول كبير في اندونيسيا ان حكومته تأمل في أن تنتج مع نهاية العام القادم في تركيب نظام انذار مبكر بحزيرة سومطرة ذات النشاط الزلزالي يكون يعقوده التحذير من التعرض لأمواج مد عاتية قبل وصولها للسواحل بخمس دقائق.

وقال ويندي اريبتانج نائب وزير البحث والتكنولوجيا في مقابلة امس الخميس ان اندونيسيا تأمل أيضا في تركيب شبكة تغطي كامل سواحل البلاد بحلول عام ٢٠١٠م. وتابع اريبتانج الذي يشرف على تطوير النظام الجديد: ان تكاليف التجهيزات الأولية تصل إلى ١٢٠ مليون دولار وفقا لخطة تفصيلية بشأن المشروع.

لكنه قال إنه حتى أكثر الأنظمة تطورا ربما لم تكن لتعمل شيئا عندما

تبدأ الشهر المقبل، محادثات جديدة لإعادة توحيد قبرص

■ قال مسؤولون ودبلوماسيون بالأمم المتحدة إن مساعدا بارزا للامين العام للمنظمة الدولية من المتوقع ان يزور قبرص اوانل يونيسو على أمل وضع الاساس لاستئناف المحادثات بشأن إعادة توحيد الجزيرة. واضافوا ان كيران برنرجاست وكيل الامن العام الشؤون السياسية سيتوجه إلى المنطقة للاجتماع مع مسؤولين في الجنوب القبرصي اليوناني والشمال القبرصي التركي وفي اليونان وتركيا وتقييم احتمالات عقد جولة جديدة من المفاوضات.

وقال المسؤولون والدبلوماسيون ان قرارا بشأن المضي قدما في عقد محادثات جديدة سيكون متروكا للامن العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وقال مسؤول بالأمم المتحدة: الجميع يريدون ان يتأكدوا انه إذا استؤنفت المحادثات فإنها ستكون مركززة على أساس جيد . وانهارت المحادثات الأولية بعد ان رفض الجانب القبرصي اليوناني للامم المتحدة إعادة توحيد الجزيرة الواقعة في شرق البحر المتوسط في ابريل ٢٠٠٤م ثم انضم إلى الاتحاد الأوروبي باسم الجزيرة كلها. ووافق الجانب القبرصي التركي على خطة الأمم المتحدة التي تقترح جعل قبرص اتحادا فدراليا لولايتين عرفيتين.

ويصر مسؤول الأمم المتحدة على ان أي محادثات جديدة لإعادة التوحيد يجب ان تقوم على اساس الخطة التي قدمتها المنظمة الدولية. وقبرص مقسمة إلى شطرين على اساس عرقى منذ ان غزت قوات تركية الجزيرة في عام ١٩٧٤م لإحباط انقلاب للبارصة اليونانيين سانهة اثنا سعى إلى توحيد الجزيرة مع اليونان.

وايئت تركيا ٣٠ الف جندي هناك بعد فشل الانقلاب وهي الحكومة الوحيدة التي تعترف بدولة أعلنها القبارصة الاتراك من جانب واحد في شمال قبرص.

انفدعت امواج مد عاتية من المحيط الهندي إلى اتشبهه يوم ٢٦ ديسمبر الماضي مما اسفر عن مقتل نحو ١٦٠ الفا لان الزلزال الذي اطلقها وكانت قوته تسع درجات على مقياس ريختر كان شديد القرب من الساحل. وقال اريبتانج: إن المسؤولين من عدة هيئات وجهات بحثية يركزون اولا على ساحل سومطرة مضيفا انه ربما ان تكون خمس دقائق لكن هذا هو هدفنا. الامر يعتمد على التمويل. وتابع «بالطبع لابد ان نبدأ بالمدن التي هي عرضة أكثر من غيرها للخطر. وأظن أنه في نهاية العام القادم يمكن أن تكون لدينا نظام انذار مبكر فعال. ستكون هناك طوفات واجهزة لقياس المد ترسل بياناتها على الفور، وأشار إلى ان الممانا أبرمت اتفاقا لمساعدة اندونيسيا فيما يتوقع ان تقدم اليابان والصين العون.

وتدعو وثائق الخطة التي تغطي فترة خمسة أعوام وحصلت «رويترز» على نسخة منها إلى تطوير معدات لقياس الزلازل ورصد امواج المد مع تحليل البيانات قبل ارسالها للمناطق المعنية عبر رسائل نصية وطرق أخرى. وستتولى عوامات مزودة بجاهرة استشعار في قاع المحيط واجهزة لقياس المد والموجات الزلزالية ووحدات مراقبة مخصصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع وسفن ذات تقنية بحرية عالية تقديم معلومات إلى عشرة مكاتب اقليمية يربطها مكتب مركزي في جاكرتا يعمل على مدار الساعة.

وتظهر الوثائق ان أي زلزال أقوى من سبع درجات سيؤدي إلى صدور انذار من وكالة الارصاد. وسيتم دراسة البيانات لمعرفة ما اذا كان الامر سيؤدي لاندفاع امواج مد عاتية للسواحل واتخاذ قرار لاصدار تحذير عام وذلك كله في غضون خمس دقائق.

وقال اريبتانج: ان اندونيسيا تقع فوق منطقة تتقاطع فيها حواف صفيائح ارضية مما يجعل البلاد باسرها تقريبا عرضة لامواج المد العاتية. وفيما يعكس مدى النشاط الزلزالي في اندونيسيا تلقي اريبتانج خلال المقابلة رسالة قصيرة على هاتفه المحمول من الوكالة الجيولوجية تبلغه بوقوع زلزال قبالة سومطرة بلغت قوته ٦,٨ درجة على مقياس ريختر صباح امس الخميس ولم ترد أي انباء عن ضحايا وانما فقط حالة من الذعر.

وقال اريبتانج: انظروا ها انا اتلقى بعض البيانات عن زلزال. لكننا نود ان يكون لدينا (نظام) بيانات للتحذير اكثر فعالية من اجل تقرير ما اذا كان لابد من القيام بعملية اخلاء وسبل ذلك. هذا طريق طويل يتعين علينا المضي فيه.